Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأما هاشم فاسمه عمرو ، وهو الذى عقد الحلف لقريش من هرقل ، لتختلف إلى الشام فى أمان وسلام ، وهو صاحب **إيلاف قريش** : أى ذأبها وعادتها ، وأول من سَنَّ الرحلتين : رحلة الشتاء إلى اليمن وإلى الحبشة إلى النجاشى ، ورحلة الصيف إلى الشام وإلى غزَّة .. وحين أصابت قريشا سنوات جدب خرج إلى الشام ، وأمر بخبز كثير وحمله حتى وافى مكة وهَشَّم ذلك الخبز أى كسره ، وثرده ونحر الإبل ، وقدم الطعام لأهل مكة . وقد تولى هاشم **السقاية والرفادة** ، وكان كثير الثراء ، إذا حضر الحج قام فى قريش فقال : يا معشر قريش إنكم جيران «الله» وأهل بيته وإنه يأتيكم فى هذا الموسم زوار «الله» يعظمون حرمة بيته ، فهم ضيف «الله» ، وأحق الضيف بالكرامة ضيفه ، وقد خَصَّكم «الله» بذلك ، وأكرمكم به ، وحفظ منكم أفضل ما حفظ جار من جاره فأكرموا ضيفه وزواره .

وكان يطعمهم قبل التروية بيوم بمكة ، وبمنى ، وعرفة .

وأما عبد مناف فإن رسول الله (ﷺ) اقتصر عليه حين أنزل « الله » تعالى عليه :

﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ ﴾[1] .

فحين اجتمع به بنو عبد مناف أخبرهم بأن «الله» أمره أن ينذر عشيرته الأقربين ، قال (ﷺ) : «**وأَنْتُمُ الأَقْرَبُونَ مِنْ قُرَيْشٍ**» .

---

(١) الشعراء : ٢١٤ .